أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

.

وكل ما قرب الى النيل من الآبار حلوة وما بعد كريهة وأطيب الحمامات ما كان على الشط ولهم قني تدخل البلد يستقى لها الماء بالدواليب وعلى النيل أيضا دواليب كثيرة تسقي البساتين وقت نقصانه وماء الفيوم حار لانه يجري على مزارع الرز $ 6 الهرمان وأبو الهول

.

وفيه عجائب منها الهرمان اللذان هما احد عجائب الدنيا من حجارة شبه عماريتين ارتفاع كل واحدة أربعمائة ذراع بذراع الملك في عرض مثلها قد ملئت بكتابة يونانية وفي داخلهما طريقان الى اعلاهما وطريق تحت الارض نبية موضوعة في الرمال وسمعت فيهما أشياء مختلفة فمنهم من قال هما طلسمان ومنهم من قال كانتا أهراء يوسف وقيل بل كانت هي قبورهم وقرأت في كتاب ابن الفقيه انهما للرمل المحبوس ويقال مكتوب عليهما اني بنيتهما فمن كان يدعي قوة في ملكه فليهدمهما